

ألمانيا تكمل الطوق الأوروبي على السعودية وفرنسا بتأكيد دور الأسد كاميرون في بيروت بدلاً من دمشق وإعلان بدء تسخين الطبق اللبناني لحد لن يصل جثة إلى لبنان والمحكمة العسكرية أمام امتحان «الأسير»

كتب المحرر السياسي

عزلة فرنسا في الملف السوري اكتملت أمس بموقف ألماني يعلن الموافقة على التعاون مع الرئيس السوري بشار الأسد لصياغة الحل السياسي الذي يرى الألمان أنه يستدعي شركة تشكل حكومة الرئيس الأسد طرفها الرئيسي في مقابل أطراف المعارضة، بدعم من مكونات المجتمع الدولي، وبانضمام ألمانيا إلى مواقف مختلفة تصبّ بذات الاتجاه صدرت خلال أسبوع واحد من إسبانيا والنمسا وبريطانيا في أسبوع واحد، بدأ أن اتجاهها جارفاً يأخذ أوروبا تحت ضغط المخاوف الجدية والمتنامية للإرهاب والأجثين وتدفقهما إذا تواصلت الحرب في سورية، وأن الطريق الوحيد لصد هذا الخطر هو الانخراط في حوار بناء وجدّي مع الدولة السورية والتعاون مع مؤسساتها وفي طبيعتها الجيش السوري ومؤسسة الرئاسة والرئيس بشار الأسد. وحدهما فرنسا والسعودية تتمسكان بالمواقف الخشبية ذاتها، لكن بصمت وتجاهل للمواقف الأوروبية المتصاعدة بتكريس تحول يبدو أنّ واشنطن تراقب مفايله وتتفاعل معها وفقاً لما يقرأه المراقبون المعنيون بحركة بريطانيا وموقف حكومتها. اكتمال الطوق على فرنسا أوروبا على يد ألمانيا وكتبته زيارة قطع طريق على زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند المقررة إلى بيروت، (التتمة ص 6)



كاميرون وبو صعب خلال زيارتهما إلى إحدى المدارس الرسمية

موسم «الحجّ الأوروبي» إلى لبنان

يوسف المصري

يقول تقرير أوروبي تداولته أوساط سياسية في بيروت، إن زيارات كبار المسؤولين الأوروبيين إلى لبنان ستتكثف خلال هذه الفترة. ولقد كان متوقعا أن يفتتح موسم «الحجّ» الأوروبي إلى بيروت الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند غير أن لندن قرّرت استباقه بزيارة عاجلة قام بها رئيس حكومتها. يؤكد التقرير أنه كان يمكن للاتحاد الأوروبي أن يوفد إلى لبنان وفداً موحداً يضمّ كل الدول الأوروبية، لو أن وجهات نظر عواصم أوروبا متفقة على نظرية واحدة لكيفية إسهامها في تخفيف وطأة قضية النازحين السوريين على دول المنطقة والعالم. وحقيقة أن الخلافات في وجهات نظر الأوروبيين عميقة، قاد إلى جعل زعماء هذه الدول يأتون إلى لبنان فرادى لتسجيل مواقف تبرزهم من التقصير في هذا الملف الذي بدأت وسائل الإعلام العالمية تطرحه بوصفه قضية أخلاقية كبرى ومصدر تحدّ ديموغرافي واقتصادي لأوروبا. (التتمة ص 12)

المستوطنون يقتحمونه لليوم الثاني ويعتدون على الفلسطينيين

ما يجري في الأقصى جريمة حرب



عشية إصابة مئة فلسطيني بجروح خلال تصديهم لاقتحام جنود الاحتلال للمسجد الأقصى، يعاود المستوطنون بحماية 150 من جنود الاحتلال أمس اقتحام المسجد ويعتدون على المرابطين فيه واعتقال 11 منهم، وفق ما أفاد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني لوكالة «الأناضول». وقد واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس لليوم الثاني على التوالي، اقتحامها لباحات المسجد الأقصى والمسجد القبلي، وألقت القنابل الصوتية وأطلقت الأبرية المطاطية في باحات الحرم، مما أدى لإصابة 5 مرابطين بينهم مسن وصفت إصابته بالخطيرة. وكانت قوات الاحتلال قد فرضت إجراءات أمنية مشددة حول المسجد الأقصى ومنعت الفلسطينيين من الدخول إليه غداة إصابة نحو مئة فلسطيني بجروح خلال تصديهم لاقتحام جنود الاحتلال للأقصى. وأوضح كسواني أن «أفراد

الشرطة الإسرائيلية قاموا بإغلاق بوابات المسجد القبلي، بالجنائزير، ليحاصروا المصلين المتواجدين في داخل المسجد»، كما منعت المصلين في الخارج «من الدخول إلى المسجد الأقصى في شكل كامل». وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل إن ما يجري في المسجد الأقصى هو جريمة حرب يرتكبها العدو الصهيوني. وذكرت وسائل إعلام العدو أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيعقد جلسة طارئة مساء اليوم لمناقشة كيفية محاربة ملقي الحجارة في القدس. وفي السياق، أصدرت مؤسسة القدس الدولية بياناً رفضت فيه الاعتداءات والانتهاكات لحرمة المسجد الأقصى، داعية العالم العربي بحكومته وأحزابيه إلى تحرك جماعي يجبر الاحتلال على التراجع عن ممارساته.

أنطوان لحد... لا أرض له عندنا ولا رحمة الله عليه!



العلامة الشيخ غيف النابلسي

سمعنا يوم أمس كلاماً لبعض الناس من قرية العميل أنطوان لحد لا يبدين فيه اعتراضاً على دفن جثة العميل في أرض بلدتهم، على اعتبار أن الرجل قد مات ومن يمتّ بطوى صفحته الجنوبية إلى الأبد، وعلى قاعدة أنكروا محاسن موتاكم فإنّ أهل قرية العميل يذكرن أنّ الرجل طيب وابن عائلة كريمة وخدم في الجيش اللبناني وكان ودوداً مع الأهل والجيران والأقارب، وكلامهم هذا يجعل من لا يعرف شيئاً عن الرجل يتصور أنّ مهنته كانت في الشعر أو التعليم أو في الأعمال الخيرية والإنسانية. لكن الرجل كان رأس العملاء للعدو «الإسرائيلي» وأحد أبرز القتلة الذين تلطخت أيديهم بدماء الجنوبيين. فهل لصانع الموت ولمن قبل بالجنسية «الإسرائيلية» ولمن قاتل إلى جانب الصهاينة أهل بلده أرض يُدفن فيها؟ (التتمة ص 12)

نقاط على الحروف

2 واشتطن بين التسويات والانخراط المزدوج

ناصر قنديل
- لا تملك السعودية المقدرة على القيام بمخاطرة بحجم حرب استنزاف مفتوحة في سورية، بلا حليف استراتيجي هو «إسرائيل» يضمن لها الإسناد الضروري من جهة، ويخفف من أيّ ضغوط أميركية محتملة ويتقاسمها معها من جهة أخرى. فإسرائيل تعلم أنّ استقرار سورية وفقاً للسليمانيو الروسي الإيراني ترسيخ لمعادلة توازنات سيكون الأمن «الإسرائيلي» فيها وجهاً لوجه أمام محور المقاومة الصاعد بكلّ قواه، والمتمكن من أسباب قوة تجمّعت وتنامت وتعاضلت في ظلّ حروب السنوات الأخيرة، و«إسرائيل» تعلم في المقابل أنّ الرهان على إسقاط سورية صار حلماً مستحيلًا يفوق قدرات كل الحلف الذي خاض الحرب عليها، وكانت واشتطن على رأسه، ولذلك عليها ابتكار ما يتيح التحول دون تعافي سورية واستقرارها من دون التورط في الحرب التي تجلب عليها الكوارث، ورسم حدود تدخلها العسكري والاستخباري ضمن حدود ضيقة لا تتسبب بالحرب، والرهان على تشغيل قوى ودول لا تعيش ذات الوضعية الحرجة. - ينظر أمام «إسرائيل» خياران تسعى لدمجها معاً، الخيار التركي الإخواني الذي يعد بالتعاون لمواصلة الرهان على «جبهة النصرة» لخط الحرب على سورية، والمقابل هو جذب حركة «حماس» إلى تسوية مديدة بسمي الهدنة وتتضمن منح غزّة ما يتبع القول «إسرائيلياً» إنها الدولة الفلسطينية النهائية، من دون أن يجرح «حماس» بإعلان التخلي عن الحقوق الفلسطينية والاكتفاء بالقول إنها هدنة توقف فيها أعمال المقاومة الخمس وعشرين سنة، ومقابلة الخيار السعودي الذي يضع أولوية المواجهة مع إيران ويرى سورية ولبنان ساحتيها المباشرين، ويتطلع نحو الشراكة مع «إسرائيل» طالبا الغطاء لهذا التحالف الاستراتيجي بمسرحية تسوية توحى بوضع القضية الفلسطينية على سكة الحل من خلال وعد بالدولة الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزّة ولتكن البداية غزّة، مع نوع من إدارة مدنية في الضفة، شرط أن يسبق ذلك عدم منح «حماس» بطاقة السلطة على غزّة، بل جعل السلطة ضمن شراكة دولية إقليمية يتمثل فيها فريقا الحكم الفلسطيني في رام الله وغزّة ويمنحانها قوة شرعية، ويفتح ذلك الباب لحل تفاوضي مديد بلا أفق، يبرز الشراكة الخليجية «الإسرائيلية» في المواجهة مع إيران.

- السؤال الذي يواجه أوروبا هو كيفية وقف العيث بالملف السوري، بما لا يجعلها ضفة إلتقي السلبلي لتتردات الحرب وأزماتها ومخارجاتها، خصوصاً في ملفي المهاجرين والإرهاب. وقد بدأت الأصوات الأوروبية الصارخة تتسع دائرتها من إسبانيا إلى النمسا وصولاً إلى بريطانيا وقرى ألمانيا وإيطاليا واليونان. والمفهوم الأوروبي للامن ينطلق من أنّ وصول الحرب إلى طريق مسدود في بلوغ هدف التغيير الشامل يجعل حرب الاستنزاف استنزافاً لأوروبا نفسها. ويدعو الأوروبيون (التتمة ص 6)

أوكرانيا: مئات القوميين يتظاهرون في شوارع أوديسا

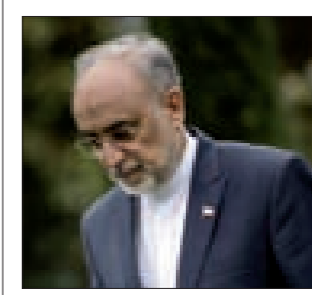


شارك مئات النشطاء من حركات قومية متشددة في مسيرة جابت شوارع مدينة أوديسا الساحلية جنوب أوكرانيا دعماً للشعب بها في قضية اغتيال صحفي معارض. وخرجت المسيرة تحت شعار «الحرية للوطنيين»، ودعماً «القطاع الأيمن» وحركات متشددة أخرى أنصارهم للخروج إلى الشوارع لإظهار التأييد لـ دينيس بوليشوك وأندريه ميديكو الذين اعتقلا في حزيران الماضي على خلفية اغتيال الصحفي المعارض أوليس بوزينا المعروف بانتقاداته اللاذعة للقيادة الأوكرانية الحالية. وأكد الكسندر غيراشينكو، مستشار وزارة الداخلية الأوكرانية، مقتل بوزينا على صفحته في موقع «فايسوك»، مشيراً إلى أن إطلاق النار عليه كان من سيارة زرقاء اللون تحمل أرقاماً أجنبية.

بريطانيا تدرب الجماعات الإرهابية السورية

أرسلت بريطانيا عدداً من عسكريها إلى تركيا، للمشاركة في برنامج تدريب وتجهيز الجماعات الإرهابية، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الأناضول»، فإن جزءاً من 85 عسكرياً، أعلنت بريطانيا سابقاً أنها ستسرفهم للمشاركة في تدريب من أسمتهم مقاتلي «المعارضة السورية»، وصلوا في شهر آب الماضي إلى تركيا. وكانت بريطانيا أعلنت في آذار الماضي أنها ستدعم برنامج تدريب وتجهيز الإرهابيين في سورية، فيما زعمت وزارة الدفاع البريطانية أن البرنامج سيدرب مقاتلي المعارضة السورية، لمواجهة «داعش». وصرح وزير الدفاع البريطاني مايك فالون مؤخراً، أن بلاده ستسرف 85 من عسكريها، لتقديم التدريب في مجالات من قبيل استخدام الأسلحة الخفيفة، وتكتيكات قوات المشاة، والمهارات الطبية، ضمن الجهود الدولية لمحاربة التطرف في الشرق الأوسط. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية سابقاً أن التدريب سيتم في تركيا وفي دول أخرى في المنطقة.

إيران قلقة من احتمال حصول الإرهابيين على «قنبلة قدرة»



قال رئيس مؤسسة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحني إن بلاده قلقة من احتمال حصول تنظيمات إرهابية في الشرق الأوسط على أسلحة مشعة «قدرة». وقال في كلمة ألقاها أمس في الدورة الـ (59) للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا: «تشعر إيران بقلق بالغ من نزع إقامة مناطق حاضنة للإرهاب في الشرق الأوسط، وتحذر من المخاطر المحدقة بالمنطقة بسبب احتمال لجوء الإرهابيين إلى استخدام أسلحة مشعة قدرة». وتابع أنه في حال ظهور عواقب ناتجة من هذا الخطر، يجب تحميل الدول التي تؤيد مثل هذه التنظيمات الإرهابية مالياً أو مادياً، مسؤولية تلك العواقب. وكان صالحني أعلن أنه أجرى محادثات مع وزير الطاقة الكازاخستاني حول كيفية أداء بنك تخزين الوقود النووي في هذا البلد.

3 محليات

مواقف استنكرت الإعتداءات «الإسرائيلية» على الأقصى ودعت إلى حملة لإنقاذه

4 محليات



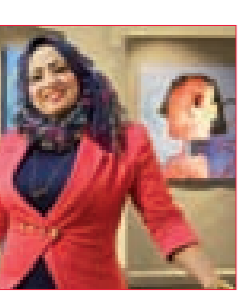
اختتام الملتقى النقابي الدولي للتضامن مع عمال سورية وشعبها

5 محليات



وفد الدبلوماسية الشعبية الروسية يدين الإرهاب ويؤكد التضامن مع سورية

7 فنون



«نفض آخر»... المعرض السابع للتشكيلية العراقية منى مرعي

11 ترجمات



مخاطر اعتماد دول الخليج على النفط في اقتصادها

السياتيزن ويوفنتوس في الواجهة... والشياطين الأحمر يأملون بانطلاقة قوية



تركيا تعيد فرض حظر التجوال في مدينة جزره



تدريبات عسكرية روسية بهدف التصدي لنزاع دولي بآسيا الوسطى



برهان شاولي: «المتاهات» مشروع روائي يتماهى ويتناص بشكل مضاد مع «جحيم دانتلي»

